الكلية: الآداب

القسم او الفرع: قسم اللغة العربية

المرحلة: الأولى

أستاذ المادة: بديعة حسن علي

اسم المادة باللغة العربية: النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Syntax

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: الأسماء الستة (علامات إعرابها)
اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية: The six nouns and their inflectional signs

الأسماء الستة (علامات إعرابها)

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالْأَلِفْ وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا أَصِفْ

س ١ ـ اذكر الأسماء الستة، وما علامات إعرابها ؟

ج 1 - الأسماء الستة، هي: أبٌ، وأخٌ، وحمٌ، وهَنٌ، وفُو، وذو.

علامات إعرابها: تعرب بالحروف على المشهور، فالواو للرفع، نحو: جاء أبوك، والألف للنصب، نحو: رأيت أبا زيد، والياء للجر، نحو: ذهبت إلى أبيه.

س ٢ ـ اختلف النحاة في علامات إعراب الأسماء الستة، هل تعرب بالحروف، أو بالحركات؟ وضح هذا الخلاف

ج ٢ - في هذه المسألة أقوال كثيرة، أشهرها ثلاثة:

1 -أنها معربة بالحروف فقط، كما بينا في السؤال السابق. وهذا هو رأي جمهور البصريين، وارتضاه ابن مالك.

٢ -أنها معربة بالحركات الأصلية المقدّرة (الضمة على الواو ، والفتحة على الألف، والكسرة على الياء) منع من ظهورها الثقل. وهذا هو رأي سيبويه، وصححه ابن عقيل. (م)

ورجَّحه الناظم في كتابه التّسهيل ، ونسبه جماعة من المتأخرين إلى جمهور البصريين.

3- أنها معربة بالحركات والحروف معا. وهذا هو رأي جمهور الكوفيين؛ وعللوا ذلك بأن الحركات تكون علامات إعراب لهذه الأسماء في حالة إفرادها (أي: قطعها عن الإضافة) نحو: هذا أبٌ، ورأيت أخًا، ومررت بِحَمٍ.

والحركة التي تكون علامة لإعراب المفرد هي نفسها التي تكون علامة لإعرابه في حال إضافته، ومثلوا لذلك نحو: هذا غلامٌ، وهذا غلامُك. ففي المثالين لم تتغير علامة الإعراب؛ و لذلك تكون هذه الحركات علامات إعراب أيضا مع الواو، والألف، والياء في حالة إضافة الأسماء الستة، فالضمة والواو جميعا علامة للرفع، والفتحة والألف جميعاً علامة للنصب، والكسرة والياء جميعاً علامة للجر. (م)

شروط إعراب (ذو، وفو) بالحروف

مِنْ ذَاكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَالفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

س ٣ـ ما شروط إعراب (ذو، وفو) بالحروف؟

ج 3 - يشترط لإعراب (ذو) بالحروف أن تكون بمعنى (صاحب)، نحو: جاءني ذو مال (أي: صاحب مال) وهذا المراد من قوله: " إن صحبة أبانا " (أي : إن أفهم صحبة) واحترز بذلك من (ذو) الطائية؛ فإنها لا تُفْهِمُ صُحْبة، بل هي بمعنى (الذي) وهي مبنية على الواو رفعاً، ونصبا، وجراً، نحو:

جاءني ذو قام، ورأيت ذو قام ومررت بذو قام. ومنه قول الشاعر:

فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيْتُهُمْ فَحَسْبِي مِن ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

وهذا البيت رواية أخرى يجر (ذو) بالياء (فحسبي من ذي) على اعتبار أنها معربة من الأسماء الستة

ويشترط لإعراب (فو) بالحروف أن تكون خالية من الميم، نحو: هذا فوه، ورأيت فاه ونظرت إلى فيه، وهذا مراده من قوله: " والفم حيث الميم منه بانا " (أي: انفصلت منه الميم) فإذا لم تحذف منه الميم أعرب بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: هذا فَمٌ، ورأيت فماً، ونظرت إلى فمٍ.

* هذه شروط خاصة بـ (ذو . وفو) إضافة إلى شروط أربعة عامّة في الأسماء الستة كلّها سيأتي ذكرها.

س ٤ - بم تختص ذو عن أخواتها ؟

ج4 - تختص ذو عن أخواتها بأمرين:

1- ملازمتها الإضافة . ٢- إضافتها إلى اسم جنس غير وصف (جامد)، نحو: هذا الرجل ذو مالٍ، وذو ذهبٍ ، وذو علْمٍ، وذو فَضْلٍ ؛ لأن اسم الجنس لا يصلح أن يكون صفة.

فلا يصح قولك: هذا رجلٌ مالٌ، إلا بالتأويل وغيره ؛ ولذلك اتخذوا (ذو) وسيلة للوصف باسم الجنس ؛ فقالوا : هذا رجلٌ ذو مالٍ.

(م) س5 - ما الذي لا يصلح إضافة (ذو) إليه ؟ ولماذا ؟

ج5 - لا يصلح إضافة (ذو) إلى ما يلي:

1 - المشتقات، فلا يقال : هذا رجلٌ ذو فاضلٍ ؛ لأن فاضل مشتق يصلح أن يكون صفة بدون واسطة.

٢ -الجملة ؛ لأن الجملة تصلح أن تكون صفة بدون واسطة ، نحو : هذا رجلٌ يجري، وأما ما ورد في نحو : اذهبْ بذِى تَسْلَم، فهو شاذّ ، معناه : اذهب بطريقٍ ذي سلامة .

3- العَلَم ؛ لأنّ العلم يمتنع أن يُوصف به، وأما ما ورد في نحو : أنا الله ذو بَكّةَ، فهو قليل.

4- الضمير ؛ لأن الضمير يمتنع أن يُوصف به، وأما ما ورد في قول الشاعر:

إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْـ لِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوْهُ، فهو شاذّ.